

مقدمة

تأليف: ب. س. دين

وغير متعلمين، أغلبهم من اليهود ولكن هناك عدد كبير من الأمم، وكانت كفرناحوم هي العاصمة، رغم انها المنطقة المحيطة ببحر الجليل وعلى مقربة من المدن والقرى.

ب. اليهودية، تقع في الجنوب، وجميع سكانها من اليهود تقريباً، وكانوا مثقفين ونبلاء. وتشمل اليهودية على مدينة بيت لحم والتي كانت غير ذات أهمية أو معروفة كمكان لميلاد داود ويسوع، وكانت قيصرية هي العاصمة الرومانية، بناها هيرودس الكبير، وكانت أورشليم القلب القومي والديني ودار النسل الواسع الانتشار.

ت. السامرة، وتقع في الوسط، بأجناس وديانات مختلطة، كانوا مكروهين بشدة من قبل جيرانهم اليهود كما كانوا هم أيضاً يبادلون اليهود نفس الشعور. كانت سيخار {شكيم القديمة} هي موقع هيكل السامرة القديم، وكان مكان ذو شأن.

ما مقاطعات شرق الأردن فهي.

أ. بيرية، وتقع في الجنوب وسكانها قرويون وأغلبهم من اليهود.

ث. لم يكن للمقاطعة الشمالية التي تقع شرق الأردن اسماً معيناً. كانت تسمى أحياناً المدن العشر، ولكن المدن العشر تشمل فقط الجزء الجنوبي، وهي تقابل تقريباً مملكة باشان القديمة، ولهذا قد تسمى مقاطعة باشان، وفيها تأسست حكومة فيلبس الأربعة. وكان نسبة كبيرة من السكان أمميين في الجنس ووثنيين في الديانة. امتدت خدمة يسوع إلى كل من المقاطعات الخمس ولكن المراكز الهامة كانت في اليهودية والجليل.

٣. حكام فلسطين. - أ. الأمبراطورية الرومانية. - كانت فلسطين تحكم من قبل حكام محليين خاضعين للأباطرة الرومانيين. كان الأباطرة في أيام المسيح هم أوكتافوس (أغسطس) قيصر (الذي حكم بين سنة ٣١ ق

١. الأرض والشعب. - القصة التي نتابها الآن ستجعلنا نقضي وقتاً بناءً على أرض الشهرة المقدسة بعد مرور خمسة عشر قرناً من الشركة مع الآباء والملوك وأنبياء العهد القديم. وهو نفس المشهد الذي نراه عندما نصب ابراهيم خيمته أولاً في شكيم، وتغير بعد ذلك كل شيء آخر. اختلفت الشعوب القديمة والمدن القديمة وأختفى الكل بعيداً عن الأنظار، وظهرت شعوب أخرى ومدن جديدة. أصبحت كنعان فلسطين، وقد سميت باسم الفلسطينيين. و اختلفت اسماء الشعب المختار وذلك بموجب اختلاف مظاهر حياتهم القومية. لقد التصق بهم الاسم المبكر «عبراني» وأستمر حتى الوقت الحاضر. وقد استخدم الاسم «إسرائيل» من زمان يعقوب وصاعداً، وكان مناسباً للمملكة الشمالية بعد التقسيم الذي حدث تحت حكم رحبعام، بينما جاء الاسم «يهود» من يهوذا حيث كان اسم قومي شامل في الوقت الأخير من زمن العهد القديم وكذلك في زمان العهد الجديد. الأمة غير منعزلة بعد كما كانت في الأيام الأولى و تطورت الحياة واصبحت معقدة، وتدفقت فيها الكثير من التيارات الحالية. كان الحاكم الروماني يعقد جلسته في العاصمة الجديدة قيصرية، أو في مدينة القدس القديمة أورشليم. وكان الجنود الرومان والعشارون منتشرون في كل مكان. وكانت العبرانية القديمة هي لغة المدارس، ويجب تعلمها كما يتعلم الطالب الايطالي المعاصر اللغة اللاتينية. وكانت الأرامية هي اللغة الشعبية العامة، بينما اليونانية هي لغة الأدب، واللاتينية هي لغة الدوائر الرسمية.

٢. أقسام فلسطين الخمسة. - كانت فلسطين في زمن العهد الجديد مقسمة إلى خمس مقاطعات، ثلاث في الغرب واثنين في شرق الأردن. الأقسام التي كانت في الغرب هي: أ. الجليل، وتقع في الشمال، سكانها قرويين

أسمائهم في العهد الجديد هم فيلكس الذي حكم من سنة ٥٣ إلى سنة ٦٠ م (أمثال ٢٣ و ٢٤)، وفسستوس الذي حكم من سنة ٦٠ م إلى سنة ٦٢ م (أعمال ٢٤ - ٢٦).

م - ١٤ م) وطيباريوس (الذي حكم بين سنة ١٤ م - ٣٧ م). الأباطرة الآخرين المهمين في تاريخ العهد الجديد كانوا كلوديوس الذي حكم بين ٤١ م - ٥٤ م)، ونيرون الذي حكم بين سنة ٥٤ م - ٦٨ م)، وفسباسيان الذي حكم بين سنة ٦٩ م - ٧٩ م).

ب. الحكام المحليون.- قد تلخص السلطات المحلية على النحو التالي: (١) مملكة هيرودس الكبير، حكم هيرودس الكبير كالوارث مع انه كان مروؤوس، وملك على كل المقاطعات الخمس حتى وفاته في سنة ٤ م. (٢) حكومة الأربعة: من سنة ٤ م إلى سنة ٤١ م. كانت مملكة هيرودس مقسمة بين ثلاثة من أبناءه. استلم أرخيلائوس (متى ٢:٢٢) اليهودية والسامرة. وفي سنة ٦ م جلب على نفسه عدم رضى الأمبراطور، وأخضعت مملكته تحت سلسلة من الحكام الأمبراطوريين، وكان بيلاطس البنطي السادس منهم. ورث أنتيباس هيرودس رئيس الربع الجليل وبيرية، (متى ١٤:١-٣). وصار فيلبس رئيس ربع لمقاطعة باشان (لوقا ٣:١). وذكر رئيس الربع الرابع في إنجيل لوقا ٣:١، لم يكن ليسانيوس واحدا من أفراد أسرة هيرودس، كانت الأبلية تقع خارج منطقة حكم هيرودس الكبير. (٣) مملكة هيرودس أغريباس الأول، من سنة ٤١ م إلى سنة ٤٤ م. كان هيرودس أغريباس حفيد هيرودس الكبير (أعمال ١٢:١-٢٣). وبفضل الأمبراطور كاليغولا توحدت كل فلسطين تحت سلطته إلى جانب الأبلية، وبهذا، حكم على أكبر مساحة مما حكم عليها أي ملك يهودي بعد سليمان. (٤) الملك أغريباس الثاني، حكم من سنة ٤٤ م إلى سنة ٦٦ م. عند وفاة هيرودس أغريباس، كان هناك تقييم جديد، أُعطي لابنه هيرودس أغريباس الثاني ولاية فليبس وليسانيوس القديمتين (أعمال ٢:٢٦). وحكم عليهما حتى خراب أورشليم ونهاية الدولة اليهودية في سنة ٧ م. انه كان مجرد لطف فقط عندما أطلقوا عليه «الملك أغريباس» وكانت مقاطعتي فلسطين الأخيرتين يحكمهما حاكمان، كما كانت في زمان بيلاطس البنطي. الذين ذكرت

تصنيفات الأسفار السبعة والعشرون للعهد الجديد

١. السيرة:
 - أ. إنجيل متى
 - ب. إنجيل مرقس
 - ت. إنجيل لوقا
 - ث. إنجيل يوحنا
٢. تاريخ:
 - أ. عمال الرسل
٣. رسائل بولس الرسول:
 - أ. الرسالة إلى أهل رومية
 - ب. الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس
 - ت. الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس
 - ث. الرسالة إلى أهل غلاطية
 - ج. الرسالة إلى أهل أفسس
 - ح. الرسالة إلى أهل فيلبي
 - خ. الرسالة إلى أهل كولوسي
 - د. الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكى
 - ذ. الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكى
 - ر. الرسالة الأولى إلى تيموثاوس
 - ز. الرسالة الثانية إلى تيموثاوس
 - س. الرسالة إلى تيطس
 - ش. الرسالة إلى فليمون
٤. الرسائل العامة:
 - أ. الرسالة إلى العبرانيين
 - ب. رسالة يعقوب
 - ت. رسالة بطرس الرسول الأولى
 - ث. رسالة بطرس الرسول الثانية
 - ج. رسالة يوحنا الأولى
 - ح. رسالة يوحنا الثانية
 - خ. رسالة يوحنا الثالثة
 - د. رسالة يهوذا
٥. نبوة:
 - أ. رؤيا يوحنا اللاهوتي